

أدب الكاتب

(41 أَشْهَلَيْتُ عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي ...) .

يريد أنه دعا عنزة ليحلبها فأما إغراء الكلب بالصيد فهو الإبساد تقولي : آسَدْتُهُ
وأوسدته إذا أغريته .

ومن ذلك (حاشية الثوب) يذهب الناس إلى أنها جانبه الذي لا هُدْبَ له وذلك غلط وحواشي
الثوب : جوانبه كلها فأما جانبه الذي لا هُدْبَ له فهو طُرٌّ ته وكُفٌّ ته .

ومن ذلك (الّهْجُنة والإقْرَاف) في الخيل لا يكاد يفرقُ الناس بينهما فالهْجُنة إنما
تكون من قِبَلِ الأم فإذا كان الأب عتيقاً والأم ليست كذلك كان الولد هَجِيناً والإقْرَاف :
من قِبَلِ الأب فإذا كانت الأم من العتاق والأب ليس كذلك كان الولد مُقْرَفاً وأنشد أبو
عبيدة لهند 42 بنت النعمان بن بشير في رَوْحِ ابن زَرْبَاعٍ : .

(وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ ... سَلِيلَةُ أفراسِ تَجَلَّلَها
زَغْلُ)